Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

تقول : صرفت الشّيء أي غيّرته ، يعني أنّ للتّصريف معنيين : لُغَويّ ، وهو ما وَضَعه له واضعُ لغةِ العرب.

واللغة هي الألفاظ الموضوعة للمعاني من: لَغِيَ بالكسر يَلْغَى لَغاً[1]، إذا لَهِجَ بالكلام، وأصلُها لُغَيٌ أو لُغَوٌ، والهاء[2] عِوَضٌ ، وجَمْعُها: لُغًى مِثْل بُرَةٍ[3] وبُرًى.

وصناعي :وهو ما وضعه له أهل هذه الصّناعة وإليه أشار بقوله : (وفي الصّناعة) بكسر الصاد وهي العِلْم الحاصل من التّمرُّن على العمل. والمراد ههنا : صناعة التّصريف ، أي التّصريف في الاصطلاح : (تحويلُ الأصلِ الواحد) أي تغييرُهُ ، والأصل ما يبني عليه شيء . والمراد ههنا المصدر (إلى أمثلة) أي أبْنية وصِيَغ ، وهي الكِلَم باعتبار الهيئات التي تَعْرِض لها من الحركات ، والسّكنات ، وتقديم بعض الحروف على بعض وتأخيره عنه ، (مختلفةٍ) باختلاف الهيئات كضرَبَ ويَضْرِب ، ونحوهما من المشتقات (لمعانٍ) جمع معنًى ، وهو في الأصل : مصدر ميميٌ من العناية، نُقل إلى معنى المفعول ، وهو ما يراد من اللفظ ، أي التّصريف = تحويل الأصل أي المصدر إلى أمثلة مختلفة لأجل حصول معانٍ (مقصودة لا تحصُل) تلك المعاني (إلّا بها) أي بهذه الأمثلة .

وفي هذا الكلام تنبيه على أن هذا العلم محتاج إليه ، مثلاً :

---

(١) في ط : لغياً ، تحريف ، وانظر القاموس .

(٢) في ط : « والتاء » مكان الهاء .

(٣) بُرَة كَكُتُبَة : حلقة في أنف البعير أو في لحمة أنفه .